

فكرة توجيهية يريد أن ترسخ في العقول والقلوب • ألا يدل ذلك على انه سرق الفكرة ، فكرة كتابه من الاستاذ سليمان ثم لم يحسن معالجتها وأراد بذلك أن يحجب عن نفسه الشبهة ويحجب الناس عن اشتباههم به ؟ من يدري ؟؟ « (١) »

٧ - التطور والتجديد في الشعر الاموي لشوقي ضيف
القاهرة ، ١٩٥٢ •

أما الكتاب السابع فهو الكتاب الذي أشرنا اليه من قبل للدكتور شوقي ضيف وموضوعه « التطور والتجديد في الشعر الاموي » وهو يعالج موضوعا خاصا كما يرى وقد وفق صاحبه في أسلوبه وطريقته • والكتاب يمثل اتجاها جديدا في الدراسات وهو الالتفات الى ظاهرة خاصة واستقصاء نواحيها وقد أظهر فيه المؤلف كيف تطور الشعر العربي في عصر بني امية وأبرز نواحي التجدد فيه • غير أننا نأخذ عليه مأخذا هاما يتعلق بأمر الامانة في النقل • فقد كتب فيه فصلا في نحو ٢٢ صفحة عن عمر ومن غرائب الصدق أن يكون من هذه المصادر التي رجع اليها في بحثه عن عمر واتفق وجبرائيل جبور بذكرها والرجوع اليها كتب ككتاب شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي والكامل لابن الاثير والاشتقاق لابن دريد والموشح للمرزباني وتاريخ الرسل والملوك للطبري ، وكان يكفي في مثل بحثه العام الموجز أن يرجع الى الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني - وأغرب من هذا توصله الى الاستنتاجات نفسها التي توصل اليها المؤلف عن

(١) راجع مجلة العروة ايار، ١٩٤٨. :٥